

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ثَعْلَبٌ : مَنْ قَالَ : خَدْعَةٌ فَمَعْنَاهُ : مَنْ خُدِعَ فِيهَا خَدْعَةٌ  
فَزَلَّتْ قَدَمُهُ وَعَطَبَ فَلَائِسَ لَهَا إِقَالَةٌ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهُوَ  
أَفْصَحُ الرِّوَايَاتِ وَأَصَحُّهَا . وَمَنْ قَالَ : خُدْعَةٌ أَرَادَ هِيَ تَخْدَعُ كَمَا  
يُقَالُ : رَجُلٌ لُعْنَةٌ : يُلَاعِنُ كَثِيرًا وَإِذَا خَدِعَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ  
صَاحِبَهُ فِي الْحَرْبِ فَكَأَنَّهَا خُدِعَتْ هِيَ . وَمَنْ قَالَ : خُدْعَةٌ أَرَادَ أَنَّهَا  
تَخْدَعُ أَهْلَهَا كَمَا قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ : .  
الْحَرْبُ أَوْ لُ مَا تَكُونُ فَتَيْسَةٌ ... تَسْعَى بِيَرْبَتِهَا لِكُلِّ جَهْلٍ وَفِي  
الْمُعْجَمِ فِي أَجْ أَوْ لُ مَنْ قَالَ هَذَا عَمْرُو بْنُ الْغَوْثِ بْنِ طَيْئِئِ فِي قِصَّةِ  
ذَكَرَهَا عِنْدَ نَزُولِ بَنِي طَيْئِئِ الْجَبَلِيِّنِ .  
وِخْدَعَةٌ : مَاءَةٌ لَغْنِيٌّ بِنِ أَعْمُرِ ثُمَّ لِبَنِي عَتْرِيفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ  
جِلَانَ بْنِ غَنَمِ بْنِ غَنِيٍّ .  
وَخَدْعَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ وَقِيلَ : اسْمُ نَاقَةٍ . وَبِهِمَا فُسِّرَ مَا أَنْشَدَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : .  
أَسِيرٌ بِشَكْوَتِي وَأَحْلٌ وَحَدِي ... وَأَرْفَعُ ذِكْرَ خَدْعَةٍ فِي السَّمَاعِ  
وَخَدِعَ الضَّبُّ فِي جُحْرِهِ يَخْدَعُ خَدْعًا : دَخَلَ . وَقَالَ أَبُو الْعَمَيْثِلِ :  
خَدِعَ الضَّبُّ إِذَا دَخَلَ فِي وَجَارِهِ مُلْتَوِيًا وَكَذَلِكَ الطَّيِّئُ فِي  
كِنَاسِهِ وَهُوَ فِي الضَّبِّ أَكْثَرُ . وَفِي حَدِيثِ الْقَاحِطِ : خَدَعَتِ الضَّبَابُ  
وَجَاءَتِ الْأَعْرَابُ أَيُّ امْتِنَعَتْ فِي جِحْرَتِهَا لِأَنَّهَا طَلَيْوُهَا وَمَالُوا  
عَلَيْهَا لِلْجَدْبِ الَّذِي أَصَابَهُمْ . وَقَالَ اللَّيْثُ : خَدِعَ الضَّبُّ : إِذَا  
دَخَلَ جُحْرَهُ وَكَذَلِكَ غَيْرُهُ . وَأَنْشَدَ لِبَلَطَّرِ مَاحٍ : .  
يُلَاوِذُنَ مِنْ حَرِّ يَكَادُ أُوَارُهُ ... يُذِيبُ دِمَاحَ الضَّبِّ وَهُوَ خَدُوعٌ قَالَ  
الصَّاعِقَانِيُّ : الرِّوَايَةُ خَتُوعٌ بِالتَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ .  
وَقَالَ غَيْرُهُ : خَدِعَ الضَّبُّ خَدْعًا : اسْتَرْوَحَ رِيحَ الْإِنْسَانِ فَدَخَلَ فِي  
جُحْرِهِ لِيُحْتَرِشَ .  
وَمِنَ الْمَجَازِ : خَدِعَ الرِّيقُ فِي الْغَمِّ : قَلَّ وَجَفَّ كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَقَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَيُّ فَسَدَ وَفِي الصَّحاحِ : يَبِسَ . وَقَالَ غَيْرُهُ : خَدِعَ  
الرِّيقُ خَدْعًا : نَقَصَ وَإِذَا نَقَصَ خَثِرَ وَإِذَا خَثِرَ أَنْتَنَ وَأَنْشَدَ

الجَوْهَرِيَّ لِسُوَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ يَصِفُ ثَعْرَ امْرَأَةٍ : .  
 أَبْيَضَ اللَّوْنِ لَدَيْدًا طَعْمُهُ ... طَيِّبَ الرَّيْقِ إِذَا الرَّيْقُ خَدَعٌ  
 قَالَ : لِأَنَّه يُغْلُظُ وَقَتَ السَّحَرِ فَيَيْبَسُ وَيُنْتِنُ .  
 وَمِنَ الْمَجَازِ : كَانَ فُلَانٌ الْكَرِيمُ ثُمَّ خَدَعَ أَيَّ أَمْسَكَ كَمَا فِي الصَّحاحِ  
 زَادَ فِي اللَّسَانِ : وَمَنْعَ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : خَدَعَ النَّوْبَ خَدْعًا  
 وَثَنَاهُ ثَنِيًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ مَجَازٌ .  
 وَمِنَ الْمَجَازِ : خَدَعَ الْمَطَرُ خَدْعًا أَيَّ قَلَّ وَكَذَلِكَ خَدَعَ الزَّمَانُ  
 خَدْعًا إِذَا قَلَّ مَطَرُهُ وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ : .  
 " وَأَصْبَحَ الدَّهْرُ ذُو الْعَلَاتِ قَدَّ خَدَعَا قُلَاتُ : وَقَدَّ تَقَدَّسَمَ فِي جَدَعِ  
 : .  
 " وَأَصْبَحَ الدَّهْرُ ذُو الْعِرْنَيْنِ قَدَّ جُدَعَا وَمَا أَنْشَدَهُ الْفَارِسِيُّ  
 أَعْرَفُ .  
 وَخَدَعَتِ الْأُمُورُ : اخْتَلَفَتِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَهُوَ مَجَازٌ .  
 وَخَدَعَ الرَّجُلُ : قَلَّ مَالُهُ وَكَذَا خَيْرُهُ وَهُوَ مَجَازٌ .  
 وَخَدَعَتِ عَيْنُهُ : غَارَتِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَهُوَ مَجَازٌ .  
 وَمِنَ الْمَجَازِ : خَدَعَتِ عَيْنُ الشَّيْءِ أَيَّ غَابَتِ وَفِي الْأَسَاسِ : غَارَتِ قَالَ :  
 وَهُوَ مِنْ خَدَعِ الضَّبِّ إِذَا أَمْعَنَ فِي جُحْرِهِ .  
 وَمِنَ الْمَجَازِ : خَدَعَتِ السُّوقُ خَدْعًا : كَسَدَتِ وَكُلُّ كَاسِدٍ خَادِعٌ .  
 وَقِيلَ : خَدَعَتِ السُّوقُ أَيَّ قَامَتِ فَكَأَنَّهُ ضِدُّهُ كَانَ خَدَعٌ كَذَا فِي  
 النَّسْخِ وَصَوَابُهُ كَانَ خَدَعَتِ كَمَا هُوَ نَصِ اللَّحْيَانِيِّ فِي النَّوَادِرِ